

أثر التصميم التفاعلي على أساليب العرض في الوحدات التجارية

Impact of Interactive Design on Display Techniques in Commercial Units

أ.م.د/ هاله محمد حسنين

أستاذ مساعد العمارة الداخليه- قسم الديكور - كلية الفنون الجمليه- جامعة حلوان

halahassanein@gmail.com

ملخص:

أن المفهوم التقني لتصميم التسوق البصري هو دمج عناصر الفن التشكيلي مع العلوم التكنولوجية لتصميم إبتكاري لإساليب العرض كبؤرة جذب بصرى للمتسوق أو المستخدم, حيث أن تصميم العمارة الداخلية للمنشآت التجارية يعتمد على التخطيط الجيد للحيز الفراغى وتفاعل عناصر العمارة الداخليه مع وسائل العرض المبتكره لتحقيق تصميم إبتكاري لترويج السلع من خلال إستخدام التصميم التفاعلي كعنصر جذب وهو من أهم أهداف النشاط التجارى, لذلك فان هذا الإتجاه التصميمي أعطى الكثير من التحديات لمصممي العمارة الداخليه لتوظيفه داخل الحيزات التجارية وتأثيره على عناصر العمارة الداخليه فى كلا من المستويات الأفقيه والراسيه من أرضيات واسقف وحوائط وقواطع... الخ, حيث يساهم فى خلق بيئه دراميه يتجول فيها المتسوق من خلال التفاعل المادى والحسى مع أساليب العرض المؤثرة على مدى الرغبه فى الشراء وإعطاء حرية الإختيار والمقارنه بين البدائل المتعدده المتاحه عند القيام بالعمليه الشرائيه. هذا البحث يلقى الضوء على الحلول الإبتكاريه للتصميم التفاعلي فى تطبيقات عناصر العمارة الداخليه ومدى تأثير التقنيات التكنولوجيه وإستخداماتها فى مجال الخامات والإنشآت وتجهيزات العرض وأثر ذلك على مدى الفاعليه فى المنظومه التصميميه التجاريه.

الكلمات المفتاحيه: التصميم التفاعلي - الإبداع - التكنولوجيا - الجذب البصرى

أهميه البحث:

على مدى العقود القليلة الماضية نشرت العديد من الكتب والدوريات العلميه التي توضح جوانب التصميم التفاعلي بهدف إستكشاف الطرق الحديثه التي يتفاعل بها مع تجربه المستخدم, نتج عن ذلك تطوير فى نظم وأساليب التصميم التفاعلي أدت الى زيادة التفاعل بين المستخدمين وبين التطبيقات الحديثه محققاً سهوله التعلم وفاعليه الإستخدام. مما دعت الية الضرورة الى أهميه التعرف بأثر التصميم التفاعلي على أساليب العرض وإجراء بعض الدراسات التحليلية على المستوى الأقليمي والدولي لعدد من تطبيقات عناصر العمارة الداخليه المستخدمه فى تصميم الوحدات التجاريه الحديثه مستخدماً التصميم التفاعلي.

مشكله البحث:

هناك عدد من المشاكل التي تتمحور حول التصميمات التفاعليه الحديثه للوحدات التجاريه فى مصر بصفه عامه, منها:

- قله أو ندره إستخدام ذلك النوع من التقنيات التصميميه أما بسبب عدم الألام الكافى بقواعدها أو لإرتفاع تكلفتها
- عدم الإهتمام الكافى من المستخدمين بسبب عدم التوسع فى نشر تلك الأساليب الحديثه وتطبيقاتها والتعريف بمميزاتها
- عدم تواجد تلك التطبيقات والاساليب الحديثه فى التصميمات ضمن المناهج والدراسات النظرية والتطبيقية بالكليات والمعاهد المتخصصه للاستفادة منها وحث مصممي العمارة الداخليه الى نشرها وتطبيقها فى العديد من الإستخدامات وسوف يتطرق البحث لعدد من التطبيقات بإستخدام عدد من الأسس والقواعد المتبعه فى تقنيات التصميم الحديث.

أهداف البحث:

- دراسة الأسس والمبادئ التصميمية للتصميم التفاعلي وإستخدامه كتقنيه حديثه فى أساليب العرض للوحدات التجاربه
- التعرف على مدى تأثير اتجاه التصميم التفاعلى المادى والحركى على عناصر العمارة الداخليه فى الحيزات التجاربه
- دراسة منهجيه التصميم التفاعلي وعدد من التكنولوجيات المستخدمه فى أساليب العرض كاحد عناصر الإبداع والإبتكار

منهجية البحث:

دراسة التصميم التفاعلي تبدأ بدراسه المفهوم والتعريفات الخاصه بالعمارة الداخليه التفاعليه وعناصرها ومحددات الحيز الفراغي لتحديد الأثر على الحيز المتاح من خلال التحليل للحيز الفراغى والوظيفى مع تحليل الخطة الحركية والدراسة التحليلية للمستويات الداخلية من أرضيات وأسقف وحوائط وأساليب الإضاءة لعدد من التطبيقات المحليه والإقليميه والدوليه فى نماذج مطبقة يتم دراستها وتحليلها فى ضوء الأطر والقواعد والأسس المعمول بها فى التصميم التفاعلي للوحدات التجاربه.